[369] بحجزة الله (1) وأنت متعلق بحجزتي، وولدك متعلقون بحجزتك، وشيعة ولدك متعلقون بحجزتهم، فترى أين يؤمر بنا. 18 - وبهذا الاسناد قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): كأني قد دعيت فأجبت وإني تارك فيكم الثقلين، أحدهما أعظم من الآخر: كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الارض، وعترتي أهل بيتي، فانظروا كيف تخلفوني فيهم. 19 - وبهذا الاسناد قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): عليكم بحسن الخلق فإن حسن الخلق في الجنة لا محالة، وإياكم وسوء الخلق فإن سوء الخلق في النار لا محالة. 20 - وبهذا الاسناد قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): لويعلم العبد ما في حسن الخلق لعلم أنه محتاج أن يكون له خلق حسن. 21 - وبهذا الاسناد قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): من قال حين يدخل السوق: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يحيي ويميت وهو حي لا يموت، بيده الخير وهو على كل شئ قدير) اعطي من الاجر بعدد ما خلق الله يوم القيامة. 22 - وبهذا الاسناد قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): حافظوا على الصلوات الخمس، فإن الله تبارك وتعالى إذا كان يوم القيامة يدعو بالعبد، فأول شئ يسأل عنه الصلاة فإن جاء بها تاما وإلا زخ في النار. 23 - وبهذا الاسناد قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): ما يقلب: جناح طائر في الهواء إلا له عندنا فيه علم. بيان: في النهاية: (زخ به في النار) أي دفع ورمى.

---

(1) قال الجزرى في النهاية: فيه (ان الرحم أخذت بحجزة الرحمن) أي اعتصمت به والجأت إليه مستجيرة، وأصل الحجزة موضع شد الازار ثم قيل للازار (حجزة) للمجاورة، واحتجز الرجل بالرجل: إذا شده على وسطه، فاستعاره للاعتصام والالتجاء والتمسك بالشئ والتعلق به.